

بحار الأنوار

[61] ينجو منهم ناج " ولقد صدق عليهم إبليس طنه " وهو كذوب إنه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح، ولا يضر مع محبتكم وموالاتكم ذنب غير الكبائر. قال زائدة: ثم قال علي بن الحسين (عليهما السلام) بعد أن حدثني بهذا الحديث: خذه إليك، وأما لو ضربت في طلبه آباط الابل حولا لكان قليلا (1). بيان: الطف اسم لكربلا، قال الفيروز آبادي: الطف موضع قرب الكوفة و الصرع الطرح على الارض، والتصريع الصرع بشدة، ورمل الثوب لطخه بالدم، وأرمل السهم تلطخ بالدم، والعراء الفضاء لا يستر فيه بشئ، والتعريح على الشئ الإقامة عليه، وتضرج بالدم أي تلطخ، وضرج أنفه بدم بالتشديد أي أدماه ودرس الرسم دروسا عفا، ودرسته الريح لازم ومتعد، والحريرة دقيق يطبخ بلبن، والعس بالضم القدح العظيم، ورمق بطرفه أي نظر، ونشج الباكي كضرب نشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب، ونشج بصوته نشيجا رددته في صدر، والصوب الانصباب، ومجئ السماء بالمطر، وخطبه ضربه شديدا، والقوم بسيفه جلدهم، والمضطهد بالفتح المقهور المضطرة، وضة النهر بالكسر جانبه و الكتيبة الجيش، والتزعزع التحرك، وكذلك الميد، والاصطفاق الاضطراب، و الموثور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، وضرب آباط الابل كناية عن الركض والاستعجال. ثم اعلم أن رواية سيد الساجدين (عليه السلام) هذا الخبر عن عمته واستماعه لها لا ينافي كونه (عليه السلام) عالما بذلك قبله، إذ قد تكون في الرواية عن الغير مصلحة، و قد يكون للاستماع إلى حديث يعرفه الانسان تأثير جديد في أحوال الحزن، مع أنه يحتمل أن يكون الاستماع لتطبيب قلب عمته رضي الله عنها. 24 - مل: محمد الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الاصم، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله) قيل له: إن الله مختبرك في ثلاث لينظر

(1) كامل الزيارات: 259 - 266.